



Resources the Prophetic Biography in A book "AlTawdheeh Lisharh AlJamea' AlSaheeh" For Ibin Al Mulaqin(804 AH. 1401 AD)

Heba Zuhair Yasein

M.A student / Department of History/ College of Arts/ University of Mosul

Mohammed Ali Alwais

Asst. Prof/ Department of History/ College of Arts/ University of Mosul

Article information

Article history:

Received July 5. 2022

Reviewer July 22. 2022

Accepted July 23. 2022

Available online June 1 .2022

Keywords:

Resources

Ibn AlMulaqin

AlTawdheeh' Prophetic

Biography

Correspondence:

Heba Zuhair Yasein

hiba.arp51@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The book entitled: "AlTawdheeh Le Sharh AlJamea' AlSaheeh" by Ibn AlMulaqin (died in 804 A.H./1401 A.D.), is considered one of the most important interpretations of Saheeh AlBukhari book. This book is regarded as a scientific encyclopedia that involves valuable information in various fields and in this book Ibn AlMulaqin quotes very vital texts with lost origins or were not printed such as the interpretation of AlBukhari by AlMuhallab Ibn Abi Sufrah, Maghlatai interpretation and others .

The research aims at highlighting the references of Ibn AlMulaqin in the prophetic biography through his book "AlTawdheeh", which became a reference from which many contemporary interpreters of "AlJamea' AlSaheeh" derived their narrations and the information they offered in this respect and the most prominent of them was his student AlHafith Ibn Hajar AlAsqalani who conducted the famous interpretation entitled: "Fathulbari Le Sharh Saheeh AlBukhari."

The study was divided into several axes that included the definition of AlTawdheeh book, origin of the book, the relation of the book with the author, presentation of the most important resources of Ibn AlMulaqin in the prophet's biography that involved various sources that were classified into the books of biographies and classes, Hadiths books, lineage books, language and lexicon books and finally the books of geography and countries.

DOI: [10.33899/radab.2023.178511](https://doi.org/10.33899/radab.2023.178511), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

موارد السيرة النبوية في كتاب "التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (ت804هـ/1401م)

محمد علي الويس**

هبة زهير ياسين*

المستخلص:

يُعدُّ كتاب "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" لابن الملقن (ت804هـ/1401م) من أكبر وأهم شروح صحيح البخاري، ويُعدُّ موسوعة علمية احتوت على معلومات قيمة في جوانب متعددة، حفظ فيها ابن الملقن الكثير من النصوص ونقولات هامة فقدت أصولها، أو لم تطبع، مثال على ذلك شرح البخاري للمهلب بن أبي صفرة، وشرح مغلطي، وغيرها. يهدف البحث إلى تسليط الضوء على موارد ابن الملقن في السيرة النبوية في كتابه التوضيح الذي غدا مصدراً استقى منه الكثير من شراح "الجامع الصحيح" المعاصرين له، واللاحقين، مروياتهم وما قدموه من معلومات في موضوعات السيرة النبوية.

وجرى تقسيم الدراسة إلى محاور شملت التعريف بكتاب التوضيح، ونسبة الكتاب إلى المؤلف، ثم عرض أبرز موارد ابن الملقن في السيرة النبوية والتي شملت مصادر متنوعة جرى تقسيمها إلى كتب السير والمغازي والطبقات، وكتب الحديث النبوي، وكتب الأنساب، وكتب اللغة والمعاجم اللغوية، ثم كتب الجغرافية والبلدان.

كلمات مفتاحية: موارد، ابن الملقن، التوضيح، السيرة النبوية.

سراج الدين بن الملقن (ت804هـ/1401م)

عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج، المعروف بابن الملقن⁽¹⁾، بدأ في طلب الحديث منذ الصغر، واهتم بالعلوم الأخرى كالفقه، والقراءات، واللغة، تولى المناصب المهمة في القضاء، والافتاء، والتدريس، عرف بكثرة التصنيف، فصنف العديد من الكتب في الحديث، والفقه، والتاريخ، وغيرها من أبرز مصنفاته كتاب "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"⁽²⁾

التعريف بكتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح

أولاً: تسمية الكتاب

عُرِف كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لسراج الدين بن الملقن بعنوانين مختلفين:

- 1- التوضيح لشرح الجامع الصحيح: صرح بهذه التسمية مؤلف الكتاب في مقدمة كتابه قال: «سميته التوضيح بشرح الجامع الصحيح»⁽³⁾، وجاء ذلك في نسخة مركز الملك فيصل للبحوث في الرياض، ونسخة الخزانة العامة في الرباط⁽⁴⁾، ووردت هذه التسمية في كتاب الاعلام للزركلي⁽⁵⁾.
- 2- شواهد التوضيح بشرح الجامع الصحيح: وردت هذه التسمية على غلاف إحدى النسخ، وفي مقدمتها ذكر المؤلف: «سميته شواهد التوضيح»⁽⁶⁾، وجاءت هذه التسمية في كشف الظنون⁽⁷⁾، وهدية العارفين⁽⁸⁾، سيرة الإمام البخاري للمباركفوري⁽⁹⁾.

* طالبة ماجستير/قسم التاريخ / كلية الاداب/ جامعة الموصل

** استاذ مساعد / قسم التاريخ / كلية الاداب/ جامعة الموصل

(1) ابن قاضي شهبه، ابو بكر بن احمد، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط1(بيروت: 1407هـ)، 43/4؛ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة (بيروت: 1991م)، 6/100.

(2) السخاوي، الضوء اللامع، 6/100.

(3) ابن الملقن، عمر بن علي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، دار النوادر(دمشق: 2008م)، 2/11.

(4) وردت هذه التسمية في نسخة مركز الملك فيصل للبحوث في الرياض، ونسخة الخزانة العامة في الرباط؛ ينظر: الهوساوي، زينب بنت رزق الله، التوضيح لشرح الجامع الصحيح "من اول كتاب مواقيت الصلاة إلى باب "إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة" دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى (مكة المكرمة: 1423هـ)، 47/1.

(5) الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، دار العلم للملايين، ط5(بيروت: 2002م)، 5/57.

(6) الهوساوي، التوضيح، 47/1.

(7) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، مكتبة المثنى(بغداد: 1941م)، 1/541.

(8) البغدادي، اسماعيل بن محمد، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلية، (استانبول: 1951م)، 1/791.

وتُعدُّ التسمية الأولى "التوضيح بشرح الجامع الصحيح" التسمية الأرجح؛ كونها وردت على لسان المؤلف، في أغلب نسخ الكتاب، ولم ترد التسمية الثانية إلا في نسخة واحدة، وعُرفت هذه النسخة بكثرة السقط والأخطاء⁽¹⁰⁾.

ثانياً: نسبة الكتاب إلى المؤلف

أجمعت المصادر التي ترجمت لشخصية ابن الملقن على نسبة كتاب "التوضيح بشرح الجامع الصحيح" إليه⁽¹¹⁾. وصرح ابن الملقن نفسه بتأليفه هذا الكتاب، جاء في خاتمة الكتاب: ((وكان الابتداء في هذا التأليف المبارك في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة... وكتبه مؤلفه عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي، حامداً مصلحاً ومسلماً إلى يوم الدين، حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم))⁽¹²⁾. فضلاً عن إشارته إلى تأليفه هذا الكتاب في مؤلفاته الأخرى⁽¹³⁾.

موارد ابن الملقن في كتاب التوضيح

اعتمد سراج الدين ابن الملقن في عرضه لأحداث السيرة النبوية، على مجموعة متنوعة من المصادر؛ ذكر عدداً منها في ختام كتابه، وأشار إلى أضعاف ذلك في سياق شرحه لصحيح البخاري. ومن الصعوبة بمكان الاحاطة بجميع موارد ابن الملقن في كتابه "التوضيح بشرح الجامع الصحيح" لذا سنذكر أهم تلك الموارد بقدر تعلق ذلك بالسيرة النبوية ويمكن تقسيمها حسب موضوعها على الشكل الآتي:

أولاً: كتب السيرة والمغازي والطبقات

تأتي كتب السير، والمغازي، والطبقات، في مقدمة المصادر التي اعتمدها ابن الملقن في تدوين وعرض أحداث السيرة النبوية. واستقى ابن الملقن معلوماته من العديد من كتب السيرة والمغازي وهذه الكتب منها المطبوع، وبعضها كتب، ومؤلفات فقدت ولم يصلنا منها سوى روايات متناثرة في المصادر المختلفة. ومن ابرز هذه الكتب:

1. "المغازي" لموسى بن عقبة (ت 141هـ / 758م)

موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي⁽¹⁴⁾، من صغار التابعين، مولى الزبير بن العوام (ت 36هـ/656م) حدث عن نافع مولى ابن عمر، وعروة بن الزبير، ونافع بن جبير بن مطعم، وسالم بن عبد الله وغيرهم. وروى عنه أبو اسحاق الفزاري، وسفيان الثوري، وشعبة، وابن جريج، وآخرون⁽¹⁵⁾. قال الذهبي: ((بصيراً بالمغازي ألفها في مجلد، فكان أول من صنف في ذلك))⁽¹⁶⁾ وحظي موسى بن عقبة باهتمام كبير، وأثنى عليه العلماء، وبلغ لديهم مبلغاً كبيراً من الثقة والصدق منهم الإمام مالك بن أنس قيل: ((كان مالك بن أنس إذا قيل له: مغازي من نكتب؟ قال: عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة))⁽¹⁷⁾. وفي رواية: ((عليك بـ (مغازي) الرجل الصالح موسى بن عقبة، فإنها أصح المغازي))⁽¹⁸⁾.

ونقل ابن الملقن عن موسى بن عقبة في مواضع متعددة، شملت مختلف أحداث السيرة النبوية كنزول الوحي، وخروج النبي (ﷺ) إلى الطائف، والهجرة إلى المدينة، وعمرة القضاء، وزواج النبي (ﷺ) من ميمونة (رضي الله عنها)، وكانت أغلب الروايات تتعلق بالسرايا والغزوات، وتحديد تاريخ حدوثها، وتسمية المشاركين فيها⁽¹⁹⁾.

⁽⁹⁾ المبار كفوري، عبد السلام، سيرة الإمام البخاري، ترجمة وتعليق: عبد العليم بن العظيم البتوي، ط1، دار عالم الفوائد (مكة المكرمة: 1422هـ)، 376.

⁽¹⁰⁾ الهوساوي، التوضيح، 47/1.

⁽¹¹⁾ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، ط2 (بيروت: 1986م)، 43/5.

⁽¹²⁾ التوضيح، 602/33.

⁽¹³⁾ ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: ايمن نصر الأزهرى وسيد مهني، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1997م)، 433.

⁽¹⁴⁾ الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط3 (مؤسسة الرسالة: 1985م)، 114/6.

⁽¹⁵⁾ البخاري، محمد بن اسماعيل، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد: د.ت)، 292/7؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 114/6.

⁽¹⁶⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 114/6.

⁽¹⁷⁾ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي (بيروت: 1952م)، 22/1.

⁽¹⁸⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 115/6.

⁽¹⁹⁾ التوضيح، 269/2، 297/3، 306/3، 396/3، 450/4، 502/4، 154/5، 566/5، 438/7، 231/10، 424/12، 101/19، 62/19، 488/18، 483/18، 213/18، 490/17، 406/17، 606/16، 583/16، 567/16، 595/14، 116/95، 21/21، 72/21، 62/21، 24/21، 23/21، 14/2، 12/21، 541/71، 20/380، 20/19.

ومن الأمثلة على ذلك نقل ابن الملقن عن موسى بن عقبة فيما يتعلق بالهجرة إلى المدينة: «وفي "مغازي موسى بن عقبة" أنه ﷺ حين ركب من بني عمرو بن عوف إلى المدينة مر على بني سالم - وهي قرية بين قباء والمدينة - فأدرسته الجمعة، فصلى بهم الجمعة، فكانت أول جمعة صلاها حين قدم»⁽²⁰⁾.

2. سيرة رسول الله لسليمان بن طرخان (ت143هـ / 760م)

سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي⁽²¹⁾ من حفاظ البصرة، نزل في بني تميم فنسب إليهم⁽²²⁾، روى عن أنس بن مالك، وقتادة، وأبي مجلز، وبكر بن عبد الله المزني وغيرهم وحدث عنه: ابنه معتمر وأبو إسحاق السبيعي وشعبة، وسفيان، ويحيى القطان، وحماد بن سلمة، وعيسى بن يونس، ويزيد بن زريع، وابن المبارك وغيرهم. وثقه أحمد بن حنبل، والعجلي ويحيى بن معين وغيرهم⁽²³⁾ قال ابن سعد: «من العباد المجتهدين، كثير الحديث، ثقة»⁽²⁴⁾، ونقل الذهبي: «حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وعاصم أحفظهم»⁽²⁵⁾.

ونقل ابن الملقن عن سيرة سليمان بن طرخان التي رواها عنه ابنه معتمر بن سليمان (ت187هـ / 802م) في مواضع متعددة⁽²⁶⁾ نذكر منها: قال ابن الملقن: «وروينا في "سير سليمان بن طرخان التيمي" أنها ركبت إلى بحيرا بالشام فسألته عن جبريل فقال لها: قدوس يا سيدة قريش، أنى لك بهذا الاسم؟ فقالت: بعلي وابن عمي أخبرني أنه يأتيه، فقال: ما علم به إلا نبي فإنه السفير بين الله وبين أنبيائه، وإن الشيطان لا يجترئ أن يتمثل به ولا أن يتسمى باسمه»⁽²⁷⁾.

3. "السيرة النبوية" لابن اسحاق (ت151هـ / 768م)

محمد بن إسحاق بن يسار بن كوثان المدني⁽²⁸⁾، روى عن أبيه وعن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر⁽²⁹⁾، حدث عنه أئمة العلماء منهم يحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم⁽³⁰⁾. كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس⁽³¹⁾، ويُعدُّ ابن إسحاق من أشهر كتاب المغازي وينقسم كتاب ابن إسحاق إلى ثلاثة أقسام: المبتدأ والمبعث والمغازي⁽³²⁾، ومن أشهر رواته زياد بن عبد الله البكائي (ت183هـ / 799م)، ويونس بن بكير (ت195هـ / 810م) التي رواها وهذبا ابن هشام⁽³³⁾.

ونقل ابن الملقن عن سيرة ابن اسحاق في مواضع كثيرة، تناولت أحداث مختلفة ابتداءً حياة الرسول (ﷺ) قبل البعثة، وحادثة شق الصدر، ومشاركة النبي (ﷺ) في إعادة بناء الكعبة، ثم نزول الوحي، وأحداث العهد المكي كالمقاطعة والإسراء والمعراج، وبيعة العقبة الثانية، ثم أحداث العهد المدني بدءاً من الهجرة، وبناء المسجد، والمواخاة، وزوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وأحداث السرايا والغزوات المختلفة فضلاً عن ذلك نقل ابن الملقن عن ابن اسحاق معلومات تتعلق بأوضاع العرب قبل الإسلام، وأحوال الأمم السابقة، وأخبار الأنبياء. ومن أمثلة النصوص التي نقلها ابن الملقن عن ابن اسحاق قال عن إعادة قريش بناء الكعبة: «ذكر ابن إسحاق. فأمر بالركن فوضع في ثوب، أمر سيد كل قبيلة فأعطاه ناحية من الثوب، ثم ارتقى هو فرفعوا إليه الركن فوضعه عليه السلام بيده، فعجبت قريش من سداد رأيه»⁽³⁴⁾.

226/219، 21/21، 218/21، 216/21، 202/21، 192/21، 150/21، 147/21، 146/119، 21/21

.351/25، 488/2، 382/21، 331/21، 324/21، 319/21، 298/21، 255/249، 21/21

⁽²⁰⁾ التوضيح، 438/7.

⁽²¹⁾ ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، ط1، مكتبة الخانجي (القاهرة: 2001م)، 251/9؛ ابن خياط، خليفة بن خياط، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (د. م.: 1993م)، 376؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 195/6 - 202.

⁽²²⁾ ابن سعد، الطبقات، 251/9.

⁽²³⁾ ابن سعد، الطبقات، 251/9؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 195/6 - 202.

⁽²⁴⁾ ابن سعد، الطبقات، 251/9.

⁽²⁵⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 195/6 - 202.

⁽²⁶⁾ التوضيح، 112/20، 645/21، 662/27.

⁽²⁷⁾ التوضيح، 308/2.

⁽²⁸⁾ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشه، ط4، دار المعارف (القاهرة: د.ت)، 491/1؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي (بيروت: 2002م)، 7/2؛ ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (بيروت: 1900م)، 276/4.

⁽²⁹⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 7/2؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 38/9.

⁽³⁰⁾ ابن قتيبة، المعارف، 491/1؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 7/2.

⁽³¹⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 7/2.

⁽³²⁾ بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم خان، دار المعارف، ط5 (القاهرة: د.ت)، 11/3.

⁽³³⁾ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 12/3.

⁽³⁴⁾ ابن الملقن، التوضيح، 301/11.

4. مغازي أبو معشر السندي (ت170هـ / 786م)

نجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي المدني. حدّث عن محمد بن كعب وموسى ابن يسار، وهشام بن عروة وغيرهم، وحدّث عنه الليث بن سعد، وسفيان الثوري، ووكيع. من أعلم الناس بالمغازي قال عنه ابن سعد: (كان كثير الحديث، ضعيفاً)⁽³⁵⁾، وبذلك يكون التعامل معه على أنه مقبول الحديث في المغازي، ويختلف الموقف منه حسب رواياته عن شيوخه⁽³⁶⁾.

ونقل ابن الملقن عن أبي معشر في مواضع متعددة، شملت أحداث السيرة المختلفة، كبناء المسجد النبوي، وروايات تخص السرايا والغزوات المختلفة، فنقل أقوال أبي معشر في تحديد تواريخ بعض الغزوات، والسرايا وتسلسل حدوثها، وأعداد المشاركين فيها، والمدة التي استغرقتها بعض الغزوات⁽³⁷⁾. ومن الروايات التي نقلها ابن الملقن عن مغازي أبي معشر نذكر منها: عن حادثة بنر معونة قال (وفي "مغازي أبي معشر" كان أبو براء كتب إلى رسول الله ﷺ: ابعث إلي رجالاً يعلمون القرآن وهم في ذمتي وجواري، فبعث إليهم المنذر ابن عمرو في أربعة عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار)⁽³⁸⁾.

5. محمد بن عمر الواقدي (ت207هـ / 822م)

محمد بن عمر بن واقد الواقدي المدني، سمع من معمر بن راشد ومالك بن أنس والثوري، وابن جريج. روى عنه ابن سعد وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن شجاع الثلجي، ومحمد بن يحيى الأزدي، وأبو بكر الصاغاني وغيرهم⁽³⁹⁾. صنّف في المغازي، وله كتاب الردة ضعفه المحدثون وقيل: ليس بثقة، ومترك الحديث⁽⁴⁰⁾، وكان الواقدي (عالمًا بالمغازي، والسيرة، والفتوح)⁽⁴¹⁾.

ونقل ابن الملقن عن كتابي "المغازي"، و"الردة"، في مواضع متعددة خصت أحداثاً متنوعة كالإسراء والمعراج، وفتح مكة، والوفود، ومرض وفاة الرسول (ﷺ)، والسرايا والغزوات المختلفة، وتحديد تاريخ وأماكن حدوثها، وتسمية المشاركين فيها، فضلاً عن اعتماده ترجيحات وأراء الواقدي في العديد من المسائل المختلف فيها⁽⁴²⁾.

ومن أمثلة النصوص التي نقلها ابن الملقن عن الواقدي: (قال الواقدي: وهم قوم لا عشائر لهم بمكة، ولا منعة ولا قوة، كانت قريش تعذبهم في الرمضاء)⁽⁴³⁾، وفي موضع آخر: (لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب، وارتد من جماعة الناس: أسد، وغطفان إلا بني عيس)⁽⁴⁴⁾.

6. السيرة النبوية لابن هشام (ت213هـ / 828م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، أصله من البصرة ونزل مصر، اشتهر بعلمه، وبرع في النحو والأنساب، هذب السيرة النبوية لابن إسحاق سمعها من زياد بن عبد الله البكائي صاحب ابن إسحاق ونقحها، وحذف جملة من أشعارها⁽⁴⁵⁾. وأشار ابن الملقن في بعض المواضع إلى ابن هشام، وقد أجزى ابن الملقن برواية كتاب السيرة تهذيب ابن هشام⁽⁴⁶⁾، ونقل عنه

⁽³⁵⁾ ابن سعد، الطبقات، 597/7؛ ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة (بيروت: 1997 م)، 21؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 435/7.
⁽³⁶⁾ الويس، محمد علي، منهج ابن حجر العسقلاني في دراسة السيرة في كتاب فتح الباري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب (الموصل: 2007م)، 168.

⁽³⁷⁾ ابن الملقن، التوضيح، 466/5، 542/9، 211/18، 59/21، 61/21، 72/21، 95/21، 117/21، 120/21، 203/21، 203/21، 254/21، 255/21، 266/21، 298/21، 317/21، 319/21، 432/21، 464/21، 410/31.

⁽³⁸⁾ ابن الملقن، التوضيح، 203/21.
⁽³⁹⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 348/4؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 454/9.

⁽⁴⁰⁾ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 454/9.
⁽⁴¹⁾ ابن سعد، الطبقات، 603/7.

⁽⁴²⁾ التوضيح، 139/2، 141/2، 174/2، 206/2، 223/2، 374/2، 639/2، 653/2، 73/3، 511/3، 591/3، 228/5، 249/5، 403/7، 476/7، 239/8، 11/10، 87/10، 231/10، 134/11، 136/11، 493/11، 608/14، 573/16، 580/16، 646/16، 508/17، 511/17، 542/17، 213/18، 266/18، 521/18، 32/20، 71/20، 113/20، 55/21، 61/21، 202/21، 459/23، 460/23، 230/24، 381/26، 497/26، 294/29، 303/28، 507/26.

⁽⁴³⁾ ابن الملقن، التوضيح، 653/2.
⁽⁴⁴⁾ ابن الملقن، التوضيح، 231/10.

⁽⁴⁵⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 177/3؛ الذهبي، تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي (د. م: 2003م)، 387/5.

⁽⁴⁶⁾ السخاوي، الضوء اللامع، 101/6.

في بعض المواضع، والمسائل التي اختلف فيها مع ابن اسحاق، أو ما أضافه من زيادات، أو ما نقله ابن هشام عن غير ابن اسحاق، ومن الأمثلة على ذلك قال في أحد المواضع: (ذكر عن ابن هشام عن غير ابن إسحاق)⁽⁴⁷⁾، وفي موضع آخر: (وزعم ابن إسحاق في "مغازيه" أنها بقاء وجيم، ورد ذلك عليه ابن هشام)⁽⁴⁸⁾، وعن غزوة بدر: (وقال ابن إسحاق: خرج في ليال مضت من رمضان، وقال ابن هشام: لثمانٍ خلون منه)⁽⁴⁹⁾. وأشار ابن الملقن إلى ابن هشام في (33 موضعاً) تناولت أحداث مختلفة من السيرة النبوية⁽⁵⁰⁾.

7- "الطبقات الكبرى" لمحمد بن سعد (ت 230هـ/844م)

محمد بن سعد بن منيع البغدادي، سمع من أنس بن عياض ومعن بن عيسى وسفيان ابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم ، ويُعدُّ ابن سعد من أشهر تلاميذ الواقدي وكتب له حتى عرف بـ "كاتب الواقدي" (ت 207هـ/822م)⁽⁵¹⁾ من أبرز تصانيفه كتاب "الطبقات الكبرى" في طبقات الصحابة والتابعين⁽⁵²⁾، واختصره في "الطبقات الصغرى"⁽⁵³⁾.

وشملت روايات ابن الملقن عن ابن سعد جانبين: الأول يتعلق بالسيرة النبوية وأحداثها، فنقل عن ابن سعد في مواضع كثيرة تناولت أحداثاً مختلفة مثل نزول الوحي، والإسراء والمعراج، وخروج النبي (ﷺ) إلى الطائف، والهجرة إلى المدينة، وبناء المسجد، ورسائل الرسول (ﷺ) إلى الملوك، وزوجات النبي (ﷺ) وأولاده، والوفود، فضلاً عن روايات تتعلق بالغزوات والسرايا المختلفة، وتفاصيل أحداثها. ومن الأمثلة على النصوص التي نقلها ابن الملقن عن ابن سعد قال عن رسائل الرسول (ﷺ) إلى الملوك: (ذكر ابن سعد أنّ النبي ﷺ لمّا رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام فقبل له: إن الملوك لا يقرءون كتاباً إلا محتوماً)⁽⁵⁴⁾.

أما الجانب الثاني من نقولات ابن الملقن عن ابن سعد فكانت روايات تتعلق بتراجم الرواة، وبيان أحوالهم والحكم عليهم من حيث التوثيق والتضعيف⁽⁵⁵⁾، ومن الأمثلة على ذلك قال عن أحد الرواة: (ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: أمه حفصة بنت أبي يحيى واسمه عمير، وكان من قدماء موالى بني تيم. قال: وكان ثقة)⁽⁵⁶⁾.

7- "المغازي" لمحمد بن عائذ الدمشقي (ت 233هـ/847م)

محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله القرشي الكاتب صاحب المصنفات ألف المغازي والفتوح والصوائف وغيرها روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن عمر الواقدي والهيثم بن حميد ، روى عنه أبو زرعة الدمشقي ومحمود بن خالد وأحمد بن أبي الحواري والرازي ويعقوب ابن سفيان ومعاوية بن صالح الأشعري ، قال عنه العلماء "ثقة صدوق"⁽⁵⁷⁾. وكان كتاب المغازي لمحمد بن عائذ الدمشقي معروفاً ومشهوراً عند أهل العلم، ونقل عنه العديد من العلماء كابن عساکر، وابن سيد الناس، وابن حجر العسقلاني الكثير من الروايات، قال أحد الباحثين: (اختلفت كتابته في حدود القرن العاشر،

⁽⁴⁷⁾ التوضيح ، 107/21.

⁽⁴⁸⁾ التوضيح ، 384/12.

⁽⁴⁹⁾ التوضيح ، 22/21.

⁽⁵⁰⁾ التوضيح، 251/2 ، 252/2 ، 414/2 ، 299/3 ، 462/11 ، 493/11 ، 348/12 ، 390/12 ، 560/14 ، 614/17 ، 117/21 ، 107/21 ، 69/21 ، 38/21 ، 22/21 ، 556/20 ، 339/19 ، 337/19 ، 318/19 ، 659/18 ، 270/18 ، 464/21 ، 463/21 ، 411/21 ، 399/21 ، 321/21 ، 256/21 ، 193/21 ، 147/21 ، 146/21 ، 120/21 ، 485/21 ، 470/21.

⁽⁵¹⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 266/3؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 351/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 664/10.

⁽⁵²⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 664/10.

⁽⁵³⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان ، 351/4.

⁽⁵⁴⁾ التوضيح ، 415/2.

⁽⁵⁵⁾ ابن الملقن ، التوضيح، 75/2 ، 145/2 ، 168/2 ، 239/2 ، 308/2 ، 439/2 ، 565/2 ، 604/2 ، 20/3 ، 46/3 ، 461/6 ، 81/5 ، 450/4 ، 425/4 ، 177/4 ، 393/3 ، 317/3 ، 188/3 ، 145/3 ، 123/3 ، 90/3 ، 50/3 ، 97/7 ، 170/9 ، 437/10 ، 50/13 ، 563/14 ، 573/14 ، 244/16 ، 346/16 ، 358/18 .

⁽⁵⁶⁾ ابن الملقن ، التوضيح ، 145/2.

⁽⁵⁷⁾ ابن عساکر ، علي بن الحسن ، تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (د.م: 1995م)، 288/53 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 104/11.

ولا نجد له في الوقت الحاضر أثر ولا ذكر، بل أكد بعض الباحثين ضياعه⁽⁵⁸⁾، في حين أشار باحث آخر إلى وجود مخطوط كتاب محمد بن عائذ دمشقي في المتحف البريطاني في لندن⁽⁵⁹⁾.

ونقل ابن الملقن عن ابن عائذ في عدة مواضع نذكر منها: (كانت غزوة أحد في شوال سنة ثلاث يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت منه عند ابن عائذ)⁽⁶⁰⁾.

8. الروض الأنف للسهيلى (ت581هـ/1185م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن الخثعمي، محدث لغوي أديب نحوي علامة، روى عن ابن العربي وابن الطراوة وأبي طاهر، وروى عنه أبو الحسن الغافقي والرندي وغيرهم، له عدة تصانيف منها الروض الأنف في شرح السيرة النبوية⁽⁶¹⁾.

نقل عنه ابن الملقن في مواضع متعددة، تناولت أحداث متنوعة في السيرة النبوية كحادثة شق الصدر، ونزول الوحي، ورسائل الرسول (ﷺ) إلى الملوك، وبناء المسجد، وصلح الحديبية، وعمرة القضاء، وروايات ذات صلة بتفاصيل السرايا والغزوات المختلفة، ووفاة الرسول (ﷺ)⁽⁶²⁾ قال عن صلح الحديبية⁽⁶³⁾ قال عليّ ذلك اليوم نسختين إحداهما مع رسول الله ﷺ والأخرى مع سهيل⁽⁶³⁾.

ثانياً: كتب الحديث النبوي

تعدّ كتب الحديث النبوي من أبرز وأوثق مصادر السيرة النبوية، واعتمد ابن الملقن في كتابه "التوضيح" والذي هو في أصله شرح لأهم كتب الحديث ألا وهو صحيح البخاري. على الكثير من كتب الحديث بأصنافها المتعددة كالمتون، وكتب شروح الحديث، والمصنفات التي عنيت بغريب الحديث وبيان معاني ألفاظه، فضلاً عن كتب الجرح والتعديل التي اختصت ببيان أحوال رواة الحديث. قال ابن الملقن في حديثه عن موارد كتابه التوضيح: (فإنني نظرت عليه جل كتب هذا الفن من كل نوع، ولنذكر من كل نوع جملة منها، فنقول: أصله ما في الكتب الستة البخاري، ومسلم، والأربعة: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي)⁽⁶⁴⁾.

واعتمد ابن الملقن على كتب الحديث، في جانبين الأول: نقل الكثير من الروايات ذات الصلة بأحداث السيرة النبوية، فنسب إليها العديد من المعلومات التي ذكرها في شرحه لأحاديث البخاري. أما الجانب الآخر: فقد اعتنى فيه ابن الملقن ببيان رواية كتب الحديث الأخرى لحديث البخاري، وذكر موضع رواية الحديث في الكتب الأخرى من حيث الأبواب، أو تكرار روايته في الأبواب المختلفة، فضلاً عن ذكر ما ورد في الحديث من زيادات، أو ما ورد من الاختلاف في الألفاظ في رواية أصحاب الصحاح مقارنة برواية البخاري، فضلاً عن ذكر معلومات تتعلق بأحوال الرواة وتوثيقهم⁽⁶⁵⁾. ويأتي في مقدمة مصادره:

1. "الجامع الصحيح" لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ / 869 م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف البخاري، الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح رحل في طلب الحديث إلى أكثر محدثي الأمصار، سمع من أبي الوليد الطيالسي، ومكي بن إبراهيم البلخي، ويحيى بن معين، وأحمد بن

⁽⁵⁸⁾ السويكت، سليمان بن عبد الله، محمد بن عائذ دمشقي ومصنفاته التاريخية، مجلة الدرّة، العدد الثالث، السنة الخامسة والعشرون (الرياض: 1420هـ)، 5، 16.

⁽⁵⁹⁾ أحمد، مهدي رزق الله، السيرة النبوية في ضوء المصادر الاصلية دراسة تحليلية، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض: 1992م)، 22.

⁽⁶⁰⁾ التوضيح، 143/21.

⁽⁶¹⁾ الضبي، أحمد بن يحيى، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي (القاهرة: 1967م)، 367/1؛

الصفدي، خليل بن إبيك، نكت الهميان، نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار

الكتب العلمية (بيروت: 2007م)، 168؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين

والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية (لبنان: د.ت)، 81/2.

⁽⁶²⁾ التوضيح، 222/2، 252/2، 262/2، 268/2، 269/2، 273/2، 283/2، 287/2، 293/2، 295/2، 297/2، 298/2، 300/2، 397/2، 112/20، 125/20، 31/21، 19/21، 371/21، 400/21، 462/21.

⁽⁶³⁾ التوضيح، 45/17.

⁽⁶⁴⁾ التوضيح، 598/33.

⁽⁶⁵⁾ التوضيح، 417/2، 95/3، 219/2، 220/2، 258/2، 260/2، 261/2، 281/2، 309/2، 313/2،

361/21، 416/21، 595/21، 599/21، 67/22.

حنبل وغيرهم⁽⁶⁶⁾، من أبرز مصنفاته الجامع الصحيح الذي يحتل المكانة الأولى بين كتب السنة المخصصة لأحاديث النبي (ﷺ) وسننه⁽⁶⁷⁾. وهو موضوع الكتاب وعنوانه "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" والذي اعتنى ابن الملقن بشرحه في هذا الكتاب فيأتي مقدمة مصادره في تدوينه للسيرة النبوية.

2. "صحيح مسلم" لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261 هـ / 874 م)

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري⁽⁶⁸⁾، من الأعلام بالحديث والفقہ، رحل إلى الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وسمع من إبراهيم بن موسى الفراء، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل وغيرهم⁽⁶⁹⁾. ومن أبرز تصانيفه المسند الصحيح الذي يعرف بـ "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"⁽⁷⁰⁾، والذي يُعدُّ من الكتب الصحيحة المعتمدة وهناك من يفضله على كتاب البخاري⁽⁷¹⁾. ومن أمثلة الروايات التي نقلها ابن الملقن عن صحيح مسلم قال وعن رسائل الرسول (ﷺ) إلى الملوك: ((وفي "صحيح مسلم" أنه صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله، وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله ﷺ))⁽⁷²⁾.

3. سنن ابن ماجه (ت 273 هـ / 886 م)

محمد بن يزيد بن ماجه القزويني⁽⁷³⁾، كان إماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل إلى البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري، وسمع من محمد بن عبد الله بن نمير وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن رمح وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار، له عدة مصنفات أبرزها كتاب السنن في الحديث⁽⁷⁴⁾.

ومن الأمثلة على الروايات التي نقلها ابن الملقن عن ابن ماجه قال عن تحويل القبلة: ((وفي ابن ماجه أنها صرفت إلى الكعبة بعد دخوله المدينة بشهرين))⁽⁷⁵⁾، وفي موضع آخر: ((رواه ابن ماجه قال: كنت أراها لأهل مكة بالقراريط))⁽⁷⁶⁾.

4. السنن لابي داود السجستاني (ت 275 هـ / 888 م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني⁽⁷⁷⁾، أحد حفاظ الحديث، وعلمه، وعلله⁽⁷⁸⁾. سمع من أبي الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وعاصم بن علي، والقعني وعبد الله بن رجاء وأحمد بن

⁽⁶⁶⁾ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، 1، ط، دار إحياء التراث العربي (بيروت : 1952م)، 191/7؛ ابن النديم، الفهرست، 282/1؛ ابن الأثير، علي بن محمد، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت : د.ت)، 125/1؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 189/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 391/12.

⁽⁶⁷⁾ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 191/7؛ ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة (بيروت : د.ت)، 271/1؛ الكتاني، محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المصنفة، مكتبة الكليات الأزهرية (القاهرة : د.ت)، 9.

⁽⁶⁸⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 121/15؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي (بيروت : 1997 م)، 322/6؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 194/5؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 558/12؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير (بيروت: 1986 م)، 270/3.

⁽⁶⁹⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 121/15؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 270 558/12.

⁽⁷⁰⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 121/15؛ ابن النديم، الفهرست، 282 /1؛ ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية (بيروت : 1998 م)، 85/1.

⁽⁷¹⁾ سزكين، فؤاد، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: محمود فهمي حجازي، ادارة الثقافة والنشر بجامعة محمد بن سعود الإسلامية (الرياض : 1991م)، 264/1.

⁽⁷²⁾ ابن الملقن، التوضيح، 415/2؛ مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الجيل، (بيروت : 1334 هـ)، 166/5، برقم 4632.

⁽⁷³⁾ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت : 1992 م)، 258/12؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 279/4؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 143/5؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1 (الهند : 1326 هـ)، 530/9.

⁽⁷⁴⁾ ابن الجوزي، المنتظم، 258/12؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 279/4؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 143/5.

⁽⁷⁵⁾ ابن الملقن، التوضيح، 96/3؛ ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية (د.م : 1952م)، 322/1، برقم 1010.

⁽⁷⁶⁾ ابن الملقن، التوضيح، 35/15؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجه، 727/2، برقم 2149.

يونس وسليمان بن حرب وغيرهم⁽⁷⁹⁾ جمع وصنف كتاب السنن، الناسخ والمنسوخ، المسائل وغيرها⁽⁸⁰⁾. ومن أمثلة الروايات التي نقلها ابن الملقن عن أبي داود، قال وعن صلح الحديبية: (في أبي داود أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين)⁽⁸¹⁾.

5. الجامع الكبير للترمذي (ت 279 هـ / 892 م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك السلمي الضرير الترمذي⁽⁸²⁾، سمع من قتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبي معشر السدي وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأخذ علم الحديث عن أبي عبد الله البخاري⁽⁸³⁾ وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر من أبرز تصانيفه كتاب ((الجامع الكبير)) ويسمى أيضاً ((السنن))⁽⁸⁴⁾، الذي يُعدُّ من كتب الأصول المعتمدة وامتاز بملاحظات النقدية حول الأسانيد⁽⁸⁵⁾.

ومن أمثلة الروايات التي نقلها ابن الملقن عن الترمذي ((ورواه الترمذي... عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة: إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال النبي ﷺ: "رأيت في المنام وعليه ثياب بيض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك))⁽⁸⁶⁾.

6. السنن لأحمد بن شعيب النسائي (303هـ/ 915م)

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي⁽⁸⁷⁾ رحل في طلب العلم إلى خراسان، والحجاز، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استقر في مصر سمع من إسحاق ابن راهويه، وأحمد بن منيع، وعيسى بن حماد، وحدث عنه أبو بشر الدولابي، وسليمان بن أحمد الطبراني، ومحمد بن موسى المأموني، من تصانيفه السنن⁽⁸⁸⁾.

ومن أمثلة الروايات التي نقلها ابن الملقن عن النسائي قال عن بيعة العقبة الأولى نقل عن النسائي: ((أخرجه النسائي وقال فيه: بايعت رسول الله ليلة العقبة في رهط، فقال: "أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تشربوا، ولا تقتلوا أولادكم))⁽⁸⁹⁾.

ثالثاً: كتب الأنساب

تُعدُّ كتب الأنساب من أبرز موارد ابن الملقن في كتابه "التوضيح"، واستعان ابن الملقن بمجموعة كبيرة من كتب الأنساب. أشار إلى ثلاثة منها عند حديثه عن مصادر كتابه قال: ((إني نظرت عليه جلَّ كتب هذا الفن من كل نوع، ولنذكر من كل نوع جملة منها، فنقول:... وكتب الأنساب: الرشاطي، والسمعاني، وابن الأثير))⁽⁹⁰⁾. فضلاً عن ذلك فقد أشار ابن الملقن في شرحه إلى العديد من كتب الأنساب الأخرى.

وشملت الروايات التي استقاها ابن الملقن عن كتب الأنساب معلومات عن نسب القبائل، والشعوب والشخصيات ذات الصلة بأحداث السيرة النبوية، فضلاً عن معلومات عن تراجم وأنسب رواة الحديث مثلاً على ذلك قال في ترجمة أحد

⁽⁷⁷⁾ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 268/12؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 404/2؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، 105/2.

⁽⁷⁸⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 404/2.

⁽⁷⁹⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 204/13.

⁽⁸⁰⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 402/2.

⁽⁸¹⁾ ابن الملقن، التوضيح، 324/21؛ أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، ط1، دار الرسالة العالمية (د. م: 2009م)، 397/4، برقم 2766.

⁽⁸²⁾ السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد: 1962 م)، 41/3؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، 678/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 270/13.

⁽⁸³⁾ السمعاني، الأنساب، 42/3.

⁽⁸⁴⁾ ابن النديم، الفهرست، 285/1؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 278/4؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 388/9؛ الكتاني، الرسالة المستطرفة، 9.

⁽⁸⁵⁾ سزكين، تاريخ الادب العربي، 299/1.

⁽⁸⁶⁾ ابن الملقن، التوضيح، 287/2؛ الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي (بيروت: 1998 م)، 110/4، برقم 2288.

⁽⁸⁷⁾ الصفدي، الوافي بالوفيات، 256/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 125/14.

⁽⁸⁸⁾ الصفدي، الوافي بالوفيات، 256/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 125/14.

⁽⁸⁹⁾ ابن الملقن، التوضيح، 547/2؛ النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، حققه وخرَّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، ط1، مؤسسة الرسالة (بيروت: 2001م)، 428/4، برقم 7801.

⁽⁹⁰⁾ ابن الملقن، التوضيح، 601/33.

الرواة: ((عوف هذا هو ابن الحارث بن الطفيل ... كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. هكذا ساقه ابن الكلبي))⁽⁹¹⁾. ومن أبرز مصادر ابن الملقن في الأنساب:

1. هشام بن السائب الكلبي (ت204هـ / 819م)

هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي النسابة الكوفي، حدث عن أبيه روى عنه ابنه العباس وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهم، وهو من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها⁽⁹²⁾، كان عالماً بالأنساب ووصف بأنه ((أعلم الناس بالنسب))⁽⁹³⁾، وله كتاب "الجمهرة" في النسب وهو من محاسن الكتب في هذا الفن⁽⁹⁴⁾ إلا أنه عُدَّ علماء الجرح والتعديل غير ثقة ومتروك الحديث قيل عنه: ((غير ثقة وليس عن مثله يروى الحديث))⁽⁹⁵⁾. وأشار ابن الملقن إلى عدة كتب لـ ابن الكلبي كالجمهرة⁽⁹⁶⁾، والجامع لأنساب العرب⁽⁹⁷⁾ والأصنام⁽⁹⁸⁾، وأئمة العرب⁽⁹⁹⁾، وأسماء البلدان⁽¹⁰⁰⁾.

ومن أمثلة الروايات التي نقلها ابن الملقن عن ابن الكلبي في الأنساب قوله: ((قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إسماعيل، هذا قول الكلبي))⁽¹⁰¹⁾، ((قول اسم غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج كذا ذكره الكلبي))⁽¹⁰²⁾.

2. "جمهرة نسب قريش وأخبارها" للزبير بن بكار (ت256هـ / 869م)

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبد الله الأسدي المدني، من أعيان العلماء برع بالأنساب والشعر، صنف العديد من التصانيف التي تدلُّ على فضله وعلمه منها كتاب "أنساب قريش" الذي اعتمد عليه في معرفة أنساب القرشيين⁽¹⁰³⁾. وحظي الزبير بن بكار بتوثيق علماء الحديث قيل عنه: ((كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب عارفاً بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين))⁽¹⁰⁴⁾. ومن النصوص التي نسبها ابن الملقن إلى الزبير بن بكار قال عن كاتب صحيفة المقاطعة: ((وقال الزبير في "أنسابه": اسمه بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار))⁽¹⁰⁵⁾.

رابعاً: كتب اللغة

أفاد ابن الملقن في شرحه لصحيح البخاري من كتب اللغة التي استعان بها في تعريف بعض المصطلحات، وبيان معاني الكلمات، فضلاً عن ضبطها بالشكل والحروف. ومن أبرز هذه المصادر:

1. "الصاح تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري (ت393هـ / 1002م)

إسماعيل بن حماد الجوهري⁽¹⁰⁶⁾، عالم في اللغة والأدب رحل في طلب العلم فدخل العراق، والحجاز، وبلاد الشام، درس علم العربية على شيوخ عصره منهم أبو علي الفارسي وأبو سعيد السيرافي من أبرز تصانيفه صحاح اللغة⁽¹⁰⁷⁾، الذي يُعدُّ (أول معجم لغوي صحيح، يسر اللغة وقربها وجعلها في متناول الناس جميعاً))⁽¹⁰⁸⁾. ومن الأمثلة على المعلومات التي نقلها ابن الملقن عن

⁽⁹¹⁾ ابن الملقن، التوضيح، 429/28.

⁽⁹²⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 68/16؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 82/6؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 212/27.

⁽⁹³⁾ ابن معين، يحيى بن معين، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجندب للإمام يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: محمد بن علي الأزهرى، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة: 2007م)، 179.

⁽⁹⁴⁾ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 68/16؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 82/6؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 212/27.

⁽⁹⁵⁾ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 197/6.

⁽⁹⁶⁾ التوضيح، 465/20.

⁽⁹⁷⁾ التوضيح، 381/2.

⁽⁹⁸⁾ التوضيح، 77/20.

⁽⁹⁹⁾ التوضيح، 323/19.

⁽¹⁰⁰⁾ التوضيح، 537/10، 462/11.

⁽¹⁰¹⁾ التوضيح، 536/2.

⁽¹⁰²⁾ التوضيح، 443/17.

⁽¹⁰³⁾ ابن النديم، الفهرست، 140/1؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 311/2؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 312/3.

⁽¹⁰⁴⁾ البغدادي، تاريخ بغداد، 486/9.

⁽¹⁰⁵⁾ التوضيح، 327/11.

⁽¹⁰⁶⁾ الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم الأديب "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي (بيروت: 1993م)، 656/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 80/17.

⁽¹⁰⁷⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 80/17.

⁽¹⁰⁸⁾ الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصاح تاج اللغة وصحاح العربية (مقدمة التحقيق)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،

ط4، دار العلم للملايين (بيروت: 1987م)، 3/1.

الجوهري قال: (قال أهل اللغة: يقال: رأى في منامه رؤيا، بلا تنوين على وزن فعلى كحلبى، وجمعها: رؤى بالتنوين على وزن رعى، قاله الجوهري وغيره)⁽¹⁰⁹⁾.

2. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسي (ت1065/هـ458م)

علي بن أحمد بن سيده اللغوي الأندلسي⁽¹¹⁰⁾، عالم باللغة والنحو، والشعر، وأيام العرب⁽¹¹¹⁾، روى عن أبيه وعن ساعد بن الحسن البغدادي، له عدة تصانيف منها "المحكم والمحيط الأعظم"⁽¹¹²⁾ ومن النصوص التي نقلها ابن الملقن عنه: (قال ابن سيده في "محكمه": غزا الشيء غزوا: أرادته وطلبه، والغزو ما غزا وطلب، والغزو: السير إلى قتال العدو وانتهابه)⁽¹¹³⁾.

خامساً: كتب الجغرافية

استقى منها ابن الملقن معلومات عن الأماكن، وتحديد مواضع أحداث السيرة النبوية، وتفصيل عن طبيعتها الجغرافية، فضلاً عن تحديد المسافة بين هذه المواضع والمدينة أو مكة. ومن أبرز هذه الكتب:

1. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" لابي عبيد البكري (ت487/هـ1094م)

عبد الله بن عبد العزيز بن أبي مصعب البكري⁽¹¹⁴⁾، لغوي، وإخباري، وله معرفة بمعاني الأشعار والغريب، والأنساب والأخبار⁽¹¹⁵⁾ روى عن أبي مروان بن حبان، وأبي بكر المصحفي، وأبي العباس العذري سمع منه بالمرية، وأجاز له الحافظ ابن عبد البر وغيره من أبرز مصنفاته أعلام النبوة، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع⁽¹¹⁶⁾. ومن الأمثلة على المعلومات الجغرافية التي انطوى عليها كتاب "التوضيح" نقل ابن الملقن عن البكري عن يثرب: (وقال البكري في "معجمه": سميت بيثرب بن قابل بن إرم بن سام بن نوح؛ لأنه أول من نزلها)⁽¹¹⁷⁾.

2. "المؤتلف والمختلف في أسماء الأماكن والبلدان" لأبي بكر الحازمي (ت584/هـ1188م)

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم⁽¹¹⁸⁾ محدث، حافظ، مؤرخ، نسابة، وقيه. سمع الحديث في بغداد، ورحل إلى بلاد الشام، والموصل، واصبهان وهمدان وكثير من بلاد أذربيجان⁽¹¹⁹⁾، له الكثير من التصانيف أبرزها المؤلف والمختلف في أسماء الأماكن والبلدان⁽¹²⁰⁾ ومن أمثلة النصوص التي نقلها ابن الملقن عن كتاب المؤلف والمختلف: (وقال الحازمي: هي على سبعة أميال من المدينة، وإليه نسبوا زيد مناة)⁽¹²¹⁾.

الخاتمة

بعد دراسة موارد ابن الملقن في السيرة النبوية يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- عُرف كتاب "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" بعنوانين مختلفين، والأرجح تسميته بـ"كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح" وصرح بذلك مؤلف الكتاب في أغلب نسخه.
- أجمعت المصادر التي ترجمت لابن الملقن على نسبة كتاب "التوضيح إليه، وأشار ابن الملقن إلى تأليفه هذا الكتاب في خاتمته.

⁽¹⁰⁹⁾ التوضيح، 247/2؛ الجوهري، الصحاح، 2347/6.

⁽¹¹⁰⁾ الحموي، معجم الأدياء، 1648/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 144/18.

⁽¹¹¹⁾ الحموي، معجم الأدياء، 1648/4.

⁽¹¹²⁾ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 144/18-145.

⁽¹¹³⁾ التوضيح، 9/21؛ ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط1، دار الكتب

العلمية(بيروت:2000م)، 38/6.

⁽¹¹⁴⁾ ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، تصحيح ومراجعة: عزت العطار الحسيني، ط2، مكتبة

الخانجي(د. م : 1955م)، 277؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 155/17.

⁽¹¹⁵⁾ ابن بشكوال، الصلة، 277.

⁽¹¹⁶⁾ الصفدي، الوافي بالوفيات، 155/17.

⁽¹¹⁷⁾ التوضيح، 519/12؛ البكري، عبدالله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم

الكتب(بيروت:1403هـ)، 1389/4.

⁽¹¹⁸⁾ النووي، يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، التصحيح والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة

الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية (بيروت: د. ت)، 192/2؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، 46/2؛ كحالة، عمر

رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د. ت)، 64/12.

⁽¹¹⁹⁾ كحالة، معجم المؤلفين، 64/12.

⁽¹²⁰⁾ النووي، تهذيب الاسماء، 192/2.

⁽¹²¹⁾ التوضيح، 492/11.

- يُعدُّ كتاب " التوضيح لشرح الجامع الصحيح" موسوعة علمية استقى ابن الملقن معلوماته من مجموعة كبيرة من المصادر في شتى فنون المعرفة.
- احتوى كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح على روايات، ونقولات مهمة من كتب ومؤلفات تُقدت أصولها ولم يصلنا منها سوى روايات متناثرة في المصادر المختلفة.
- استقى ابن الملقن رواياته في السيرة النبوية، عن العديد من كتب السيرة والمغازي مثل مغازي موسى بن عقبة، والسيرة النبوية لابن اسحاق، ومغازي الواقدي وغيرها.
- تضمن كتاب "التوضيح" معلومات واسعة في الأنساب، نقلها ابن الملقن عن علماء النسب مثل هشام بن السائب الكلبي، والزبير بن بكار.
- ضمن كتاب "التوضيح" معلومات جغرافية وتعريف بأبرز الأماكن، والمواضع التي جرت عليها أحداث السيرة النبوية بالاعتماد على كتب الجغرافية والبلدان أبرزها معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع.
- استعان ابن الملقن بكتب اللغة والمعاجم اللغوية، في تعريف بعض المصطلحات، وبيان معاني الكلمات، فضلاً عن ضبطها بالشكل والحروف أبرزها "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري.

Reference

- Ahmed, Mahdi Rizq Allah, Biography of the Prophet in the Light of Original Sources, Analytical Study, 1st Ed., King Faisal Center for Research and Islamic Studies (Riyadh: 1992 A.D)
- Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan, History of Damascus, investigated by: Amr bin Ghramah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution (n. p.: 1995 A.D)
- Ibn al-Atheer, Ali bin Muhammad, al-Labbab fi Tahdheeb al-Ansab, Dar Sader (Beirut: n. d.)
- Ibn al-Atheer, al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmouri, Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut: 1997 A.D)
- Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad, The Gift of Those Who Know the Names of the Authors and the Effects of the Classifiers, Agency of Glorious Knowledge, (Istanbul: 1951 A.D)
- Al-Bakri, Abdullah bin Abdul Aziz, M. Ajam What I use from the names of countries and places, 3rd Ed., World of Books (Beirut: 1403 A.H)
- Ibn Bashkwal, Khalaf bin Abdul Malik, The Link in the History of the Imams of Andalusia, Correction and Review: Izzat Al-Attar Al-Husseini, 2nd Ed., Al-Khanji Library (n. p.: 1955 A.D)
- Brockelmann, Karl, History of Arabic Literature, translated by Abdel Halim Khan, Dar Al-Maaref, 5th Ed. (Cairo: N.d.)
- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, The Great History, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan, The Ottoman Encyclopedia (Hyderabad: n.d.)
- Al-Dabbi, Ahmed bin Yahya, in order to seek in the history of the men of the people of Andalusia, Dar Al-Kateb Al-Arabi (Cairo: 1967 A.D)
- Abi Dawood Al-Sijistani, Suleiman bin Al-Ash'ath, Sunan Abi Dawood, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Kamel Qara Belli, 1st Ed., Dar Al-Resala Al-Alamia (n. p.: 2009 A.D)
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, Biographies of the Nobles, Investigation: A Group of Investigators under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, 3rd Ed. (Al-Resala Foundation: 1985 A.D)
- Al-Dhahabi - History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags - investigated by: Bashar Awad Maarouf – 1st Ed. - Dar Al-Gharb Al-Islami (n. p.: 2003 A.D)
- Al-Gohari, Ismail bin Hammad, Al-Sahih Taj Al-Lughah and Al-Sahih Al-Arabic (Introduction to the Investigation), investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th Ed., Dar Al-Ilm for Millions (Beirut: 1987 A.D)

- Ibn Hajar Al-Asqalani - Ahmed bin Ali - The news of immersion in the sons of life in history - investigated by: Muhammad Abdul Mu'id Khan - Dar Al-Kutub Al-Alamia - 2nd Ed. (Beirut: 1986 A.D)
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Tahdheeb Al-Tahdheeb, Encyclopedia of Systematic Press, 1st Ed. (India : 1326 A.H)
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, Al-Muthanna Library (Baghdad: 1941 A.D)
- Al-Hamwi, Yaqout bin Abdullah, Dictionary of Writers "Irshad Al-Areeb to Know the Writer", edited by: Ihsan Abbas, 1st Ed., Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 1993 A.D)
- Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad, The Wound and the Amendment, 1st Ed., House of Revival of Arab Heritage (Beirut: 1952 A.D)
- Al-Hawsawi, Zainab bint Rizq Allah, Altawdih Lisharh Aljamie Alsahih Achieved "From the first book of prayer times to the chapter "If there is a wall or a jacket between the imam and the people" study and investigation, Master's thesis, um Al-Qura University (Makkah: 1423 A.H)
- Ibn al-Imad al-Hanbali - Abd al-Hai ibn Ahmed - Gold Nuggets in the News of Gold - investigated by: Mahmoud Al-Arnaout - Dar Ibn Kathir (Beirut: 1986 A.D)
- Ibn Al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali, The Regular in the History of Kings and Nations, investigated by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut: 1992 A.D)
- Kahale, Omar Reda, Authors' Dictionary, House of Revival of Arab Heritage (Beirut: n.d.)
- Al-Kettani, Muhammad bin Jaafar, The Extreme Message of a Famous Statement - Classified Sunnah Books - Al-Azhar Colleges Library (Cairo: n. d.)
- Ibn Khayyat, Khalifa bin Khayyat, Tabaqat Khalifa bin Khayyat, investigated by: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution (n.p.: 1993 A.D)
- Ibn Khalkan, Ahmed bin Muhammad, The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, investigated by: Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut: 1900 A.D)
- Ibn Khair Al-Ishbili - Muhammad bin Khair - Indexing Ibn Khair Al-Ishbili - investigated by: Muhammad Fouad Mansour - Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut: 1998 A.D)
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 2002 A.D)
- Al-Mabar Kfoury, Abd al-Salam, Biography of Imam al-Bukhari, translated and commented by: Abd al-Alim ibn al-Azim al-Batwi, 1st Ed., Dar al-Alam al-Mufayyad (Makkah Al-Mukarramah: 1422 A.H)
- Ibn Maeen - Yahya bin Maeen - Questions of Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Junaid by Imam Yahya bin Maeen in the wound - modification and the causes of hadith - compiled and investigated by: Muhammad bin Ali Al-Azhari – 1st Ed. - Al-Farouq Modern Printing and Publishing (Cairo: 2007 A.D)
- Ibn Majah - Muhammad bin Yazid - Sunan Ibn Majah - investigated by: Muhammad Fouad Abdul Baqi - House of Revival of Arabic Books (d. M: 1952 A.D)
- Ibn Al-Mulqin, Omar bin Ali, Altawdih Lisharh Aljamie Alsahih Achieved by: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, 1st Ed., Dar Al-Nawader (Damascus: 2008 A.D)
- Ibn al-Mulqin, The Doctrine Contract in the Layers of the Doctrine Campaign, investigated by: Ayman Nasr Al-Azhari and Sayed Mehenni, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut: 1997 A.D)
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj, Sahih Muslim, investigation: a group of investigators, Dar Al-Jeel, (Beirut: 1334 A.H)
- Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq, al-Fihrist, edited by: Ibrahim Ramadan, Dar al-Maarifa (Beirut: 1997 A.D)

- Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib, Al-Sunan Al-Kubra, edited and produced by his hadiths: Hassan Abdel Moneim Shalabi, 1st Ed., Al-Resala Foundation (Beirut: 2001 A.D)
- Al-Nawawi, Yahya Ben Sharaf, Refinement of Names and Languages, Correction, Commentary and Interview of its Origins: Al-Ulama Company with the Help of the Illuminating Printing Department, Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut: n.d.)
- Ibn Qadi Shahba - Abu Bakr bin Ahmed - Tabaqat al-Shafi'i – Invest.: Al-Hafiz Abdul Alim Khan - Alam Al-Kutub – 1st Ed. (Beirut: 1407 A.H)
- Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim, Al-Maaref, achieved by: Tharwat Okasha, 4th Ed., Dar Al-Maaref (Cairo: n.d.)
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad, Al-Tabaqat Al-Kabir, investigated by: Ali Muhammad Omar, 1st Ed., Al-Khanji Library (Cairo: 2001 A.D)
- Al-Safadi, Khalil bin Aybak, Al-Hamyani's Nakas - Al-Hayman's Denial in the Jokes of the Blind - investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta - Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut: 2007 A.D)
- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman, Aldaw' Allaamie Li'ahl Alqarn Altaasie, Al-Hayat Library Press (Beirut: 1991 A.D)
- Al-Samaani, Abdul Karim bin Muhammad, Genealogy, investigated by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Yamani, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad: 1962 A.D)
- Ibn Sayyidah - Ali bin Ismail - the arbitrator and the Great Ocean - investigated by: Abdul Hamid Hindawi – 1st Ed. - Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut: 2000 A.D)
- Sezgin, Fouad, History of Arabic Literature, translated by: Mahmoud Fahmi Hijazi, Department of Culture and Publishing at Muhammad bin Saud Islamic University (Riyadh: 1991 A.D)
- Al-Suwaikat, Suleiman bin Abdullah, Muhammad bin Aydh Al-Dimashqi and his historical works, Al-Durra magazine, third issue, twenty-fifth year (Riyadh: 1420 A.H)
- Al-Suyuti - Abd al-Rahman bin Abi Bakr - in order to be aware of the layers of linguists and grammarians - investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim - Al-Asriya Library (Lebanon:N.D.)
- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa, Sunan Al-Tirmidhi, investigated by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 1998 A.D)
- Al-Weiss, Muhammad Ali, Ibn Hajar Al-Asqalani's Approach to the Study of Biography in the Book of Fath Al-Bari, PhD Thesis, College of Arts (Mosul: 2007 A.D)
- Ibn Abi Ya'li - Muhammad bin Muhammad - Tabaqat al-Hanbali - investigated by: Muhammad Hamid al-Fiqi - Dar al-Marefa (Beirut: n. d.)
- Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud, Al-Alam, Dar Al-Ilm for Millions, 15th Ed. (Beirut: 2002 A.D)